

151 ما توجيهكم لمن يستخدم الجفاء والعنف في دعوة الناس؟

لإمام ابن باز

عبدالعزيز بن باز

فضيلة الشيخ ينظر بعض الشباب الملتم الى اخوانه ممن يلاحظ عليهم ارتكاب بعض المعاشي الظاهرة. نظرة فيها كثير من الجفاء والبعد عن فتنة التوجيه والدعوة الى الله بأسلوب الداعي الحكيم. **فما توجيهكم لهؤلاء اثابكم الله؟ انا في هذا وان الواجب عليهم**

التواضع - 00:00:00

وان يخاطبوا الناس بخطاب الحسن والأسلوب الحسن وان يرفقوها وان يستعملوا الحلم في كل الامور وان لا يتکبروا على عباد الله بل يجب عليه ان يحمدوا الله وان يشکروه الذي عملنا عليهم بالعلم ووفقاهم وهداهم فلا يتکبروا بذلك على اخوانهم ولا تشبه انوفهم على اخوانهم تکبرا - 00:00:20

لأنهم فهموا ما لم يفهموا لا. كان النبي صلى الله عليه وسلم في غاية التواضع يعلم الجاهل ويرفق بالجاهل ولا يعنف عليه ولا يشدد وفیما وقع من اخلاقه صلى الله عليه وسلم وما جرى عليه عبرة وعظة لاهل العلم. من ذلك ما جرى - 00:00:40

في قصة الرجل الذي باله في المسجد فهم به الناس فقال دعوه فلما فرغ من بوله دعاه وقال ان هذه المساجد لا يصلح شيء من هذا القدر انما منج لذكر الله والصلوة وقراءة القرآن - 00:01:02

لم يعلمه ولم يشدد عليه بل علمه ما جهل ومن هذه القصة الاعرابي الذي جذبه برداءه حتى اثر في طرفة عنقه وقال اعطي من مال الله الذي عندك فتبسم عليه الصلاة والسلام وامرها بعطاء ولم يعنف عليه عليه الصلاة والسلام - 00:01:19

ومن ذلك قصة معاوية بن الحكم لما عطش رجل بقربه في الصلاة فشمته فيرحمك الله. فرأى الناس ينظرون اليه. فاستنكر ذلك وقال وامياء ما شئوا ينظرون اليك جعلوا يشتتون بالتشكيك فسكت - 00:01:40

فلما صلى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فعلمته عليه الصلاة والسلام قال والله ما رأيت احسنت عليه منها عليه الصلاة والسلام فما كهان ولا ضربني ولا شتمني الى اخر ما قال بل علمه واحسن تعليمه عليه الصلاة والسلام - 00:02:04

ويبين له ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبیح والتكبیر وقراءة القرآن ولم يشدد عليه عليه الصلاة والسلام بل علمه وكذلك قصة المسلم في صاته الذي صلى ولم يطمئن فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ارجع فصلي فانك لم تصل ولم يقل - 00:02:20

خبيث او يا جاهل او يا ظال فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي كما صلی فرج فصلي كما صلی ثم جاء فسلم فرد عليه السلام فانك مصلی فرجع فصلي كما صلی ثم جاء فسلم - 00:02:42

النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه ما هجره رد عليه السلام فصلي فانك مصلی فقال هو الذي بعثك بالحق. نبيا لا يحسد غير هذا فعل لي. فعلمه النبي قال اذا قمت الى الصلاة فاصبر - 00:02:59

الوضوء ثم استقبل فكبّر ثم اقرأ ما تيسر كما معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكع الحديث فلا يشدد عليه ولم يسبه ولم يقل يا جاهل او يا فاجر او يا خبيث او يا كذا من الالفاظ النابية لا - 00:03:13

بل علمه احسن تعليمه عليه الصلاة والسلام في هذه الواقع واشباهها عزة للداعية وذكرى حتى يرفق بالناس وحتى يستعمل الالفاظ الطيبة وحتى ليبتعد عن كل لفظ يؤذى الناس وينفرهم من الحق. اسأل الله للجميع الهدایة. نعم - 00:03:32